

أرنوب والكذب



أرنوب والكذب



قَالَ ارْتُوبُ لِلْحِمَارِ: إِنَّ عَمَّ أَيُّوبَ يُفَضِّلُ عَلَيْكَ الْبَقْرَةَ؛ فَهِيَ تَحْلِبُ لَهُ اللَّبَنَ وَيَأْكُلُ مِنْهَا الْجُبْنَ وَالزُّبْدَ. فَحَزِنَ الْحِمَارُ؛ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ فِي الْحَقْلِ وَيَحْمِلُ الْبَرَسِيمَ لِلْبَقْرَةِ.



وَفِي الْمَسَاءِ ذَهَبَ ارْتُوبُ إِلَى الْبَقَرَةِ، وَقَالَ لَهَا: إِنَّ عَمَّ أَيُّوبَ يُفَضِّلُ الْحِمَارَ عَلَيْكَ؛
لَأَنَّهُ يَرْكَبُهُ وَيُسَاعِدُهُ فِي التَّحْمِيلِ.



غَضِبَتِ الْبَقْرَةُ وَذَهَبَتْ إِلَى الْحِمَارِ، وَكَادَتْ أَنْ تَقَعَ مَعْرَكَةً بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ
أَرْنُوبُ لَهُمَا.



تَدْخُلُ عَمُّ أَيُّوبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ الْبَقَرَةِ وَالْحِمَارِ، وَبَيْنَ اللَّهِ لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُمَا، وَأَنْهُمَا فِي
مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قَلْبِهِ.



جَلَسَ عَمُّ أَيُّوبَ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يَجْعَلُ بِهَا أَرْثُوبَ يَمْتَنِعُ عَنِ الْوَقِيعَةِ بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ
الْحَيَوَانَاتِ، ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى حَلٍّ أَبْلَغَ بِهِ الْحَيَوَانَاتِ.



ذَهَبَ ارْنُوبُ كَعَادَتِهِ إِلَى الْحِمَارِ لِيَلْعَبَ مَعَهُ، فَرَفَضَ الْحِمَارُ وَانْصَرَفَ غَاضِبًا مِنْهُ.



فَذَهَبَ ارْتُوْبُ إِلَى الْبَقَرَةِ صَدِيقَتِهِ لِيَلْعَبَ مَعَهَا، وَلَكِنَّهَا أَيْضًا أَعْرَضَتْ عَنْهُ وَانْصَرَفَتْ.



وَفِي الْمَسَاءِ اجْتَمَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ لِتَأْكُلَ، وَلَكِنْ ارْتَوَبَ جَلَسَ وَحِيدًا لَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ.



ظَلَّ ارْتُوبُ حَزِينًا يُفَكِّرُ؛ لِمَاذَا تَفْعَلُ مَعَهُ الْحَيَوَانَاتُ ذَلِكَ، حَتَّى عَرَفَ أَنَّهُ السَّبَبُ؛ فَهُوَ
الَّذِي أَوْقَعَ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْبَقَرَةِ.



اعْتَذَرَ ارْتُوبُ لِلْحِمَارِ وَالْبَقَرَةِ، وَوَعَدَ عَمَّ أَيُّوبَ أَلَّا يَكْذِبَ أَبَدًا، فَقَبِلَ عَمَّ أَيُّوبُ
اعْتِذَارَهُ.



مَوْسُوعَةُ الْأَطْفَالِ الْعَالَمِيَّة

